المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة — 500 دينار

ملحق اليوم

12

ميلار بطل المرحلة الثانية عشرة من سباق فرنسا

13

شرل هاريس لـ(المدى): ٤٥٠٠ عراقي إلى أميركا من أجل التبادل المعرفي

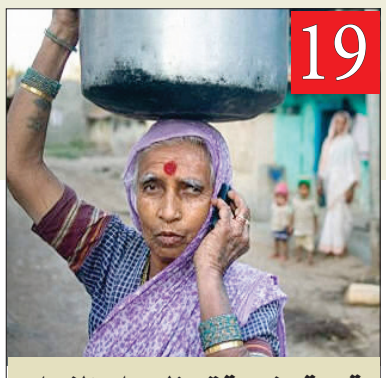

19

قرية هندية تحظر على النساء زواج الحبّ والهواتف الجوالة !

العدد (2536) السنة التاسعة - الاحد (15) تموز 2012

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

قال إن الأمر أبعد من كونه "زيارة تعزية"

نائب يكشف أسرار لقاء المالكي بالنجيفي

□ بغداد / إياد التميمي

كشف مصدر برلماني من ائتلاف القائمة العراقية، عن تفاصيل زيارة المالكي ووفد من دولة القانون إلى رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، موضحا "أنها جاءت من أجل الاتفاق على قوانين معطلة داخل البرلمان مرسلة من الحكومة منذ أكثر من عامين والبالغ عددها ١٥٢ مشروع قانون من ضمنها قانون النفط والغاز" المرفوض من التحالف الكردستاني كونه يطالب بمسودة القانون الذي شرع عام ٢٠٠٧ واتفقت عليه الكتل آنذاك .

وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه في تصريح لمراسل المدى في البرلمان أن "اللقاء كان متفقاً عليه قبل أسبوع، وان المالكي حثّ النجيفي على النظر في مجموعة من القوانين المرسلة من الحكومة من اجل إدراجها على جدول الأعمال للمناقشة والتصويت عليها".

وأشار المصدر إلى "أن النجيفي قد وعد رئيس الحكومة نوري المالكي خلال الزيارة بأن تدرج هذه القوانين في الفصل التشريعي الحالي"، موضحا أن "هذا الاتفاق يدخل ضمن ورقة الإصلاح التي تبناها التحالف الوطني من اجل خروج العراق من الأزمة السياسية الحالية". وأضاف المصدر "أن النجيفي يسعى في الأيام القليلة إلى عقد لقاء مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء لطرح كل الملفات ومناقشتها بشكل مستفيض وواسع"، مؤكدا "أن رئيس البرلمان ليست لديه أي تحفظات بشأن ورقة الإصلاح، إلا انه طالب رئيس الحكومة بتنفيذها بالوقت المعقول".

وكان رئيس الحكومة نوري المالكي قد زار، في ١٢ تموز ٢٠١٢، رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي في مكتبه ببغداد برفقة وفد من التحالف الوطني، لتقديم التعزية له لوفاة والدة زوجته. ويعتبر لقاء المالكي والنجيفي الأول منذ نحو أربعة أشهر، بعد أن اشتدت الأزمة بينهما بعد مطالبات بسحب الثقة عن رئيس الحكومة ومشاركة رئيس البرلمان باجتماعات أربيل والنجف، ودعوات نواب من ائتلاف دولة القانون لسحب الثقة من النجيفي.

■ التفاصيل ص٣

مسيرة في بغداد لاحياء ذكرى ثورة ١٩٥٨ أمس.. تصوير/ محمود رؤوف

شارع الرشيد يتحول إلى مكب للنفايات

□ بغداد / أحمد حسين

لا غرابة في أن يتحول شارع الرشيد، أحد أقدم وأشهر شوارع العاصمة بغداد، إلى شارع مقفر لا يؤنس المارة وحشته إلا يوم الجمعة، لكن الغريب أن يتحول إلى مكب للنفايات التي انتشرت فيه بشكل لافت. شارع الرشيد الذي يظهر في أبهى صوره خلال خمسينيات القرن الماضي، لم يعد نفس الشارع الذي نراه الآن، معتقلا بين الكتل الكونكريتية والأسلاك الشائكة، مغلقا من ساحة الميدان شمالا إلى ساحة حافظ القاضي جنوبا، بوجه السيارات إلا أنه مشرع أمام المركبات العسكرية ومواكب المسؤولين الذين لا يحجب الزجاج المظلل لسياراتهم أكوام النفايات والقاذورات المنتشرة والبؤس الذي يعانيه هذا الشارع.

علي عبد الله (٦١ عاما) يسبق كلامه بحسرة وهو يقول: "أجمل سنوات شبابي قضيتها في شارع الرشيد، كان ملاذنا نحن الشباب، في النهار نلتقي في المقاهي القريبة من ساحة الميدان بأصدقائنا من مختلف مناطق بغداد وأيضا من المحافظات الأخرى، فهو النقطة الدالة الأكثر شهرة في العراق".

■ التفاصيل ص٧

موسوعة تضم أطنان الوثائق لجرائم صدام

□ بغداد / المدى

كشفت وزارة حقوق الإنسان، أمس السبت، عن اعتمادها على "الوثائق المتوفرة بالأطنان" كمرجع إثبات لـ"جرائم" النظام السباق في "موسوعة انتهاكات النظام المباد"، مبينة أنها شكلت لجنة مستقلة لتدوين هذه الموسوعة. وقال المتحدث باسم وزارة حقوق الإنسان كامل أمين لـ"شفق نيوز"، إن "هنالك وثائق يقدر وزنها بالأطنان عثر عليها في الدوائر الأمنية للنظام السابق ستعتمد في تدوين الموسوعة التي ستكون أرشيفاً لانتهاكات النظام المباد". وأضاف أن "المقابر الجماعية التي عثر عليها كشفت عن العديد من الأدلة التي تدين النظام السابق وتوضح هوية الضحايا وكيفية قتلهم، وان الوثائق التي توفرت لمحكمة الجنايات التي حاكمت رموز النظام السابق ستكون مرجعاً مهماً في الموسوعة أيضاً". وأوضح أمين أن "حجم الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان والكوارث البيئية التي تسبب بها النظام السابق كانت سبباً لتدوين هذه الموسوعة ولتكون تحت متناول الأجيال القادمة كي لا تتكرر هذه الجرائم". وبيّن أمين أن "وزير حقوق الإنسان كلف مستشار الوزارة والنائب السابق حسين الساعدي بتشكيل لجنة لتدوين هذه الموسوعة بالتنسيق مع مؤسسة الشهداء ومنظمات أخرى رسمية ومدنية".

مطار بغداد الدولي واجهة غير سارّة للعراق

□ بغداد / دعاء آزاد

تعدّ المطارات الواجهة التي يحكم من خلالها الزائر على البلد ومدى تطوره ومستوى الخدمات فيه، وهو ما ينطبق على مطار بغداد الدولي الذي يفتقر لأبسط الخدمات ويكتنفه الكثير من المفارقات الغريبة.

إذ تقول الطبيبة سوسن، التي رافقت والدتها في رحلة علاجية إلى العاصمة الأردنية عمّان، في حديثها لـ(المدى): إن موظف المطار رفض ختم جواز سفر والدتها إلا بعد أن تقدّم له تقريرا طبيا يؤيد أن وضعها الصحي يسمح بالطيران، كونها كبيرة في السن.

وتضيف "لذلك طلب منا الموظف التوجه إلى المركز الصحي التابع للمطار بسيارة الإسعاف والتي لا تتواجد دائما وإن وجدت لا تتحرك حتى تمتلئ"، على حد قولها.

وتشير سوسن إلى أن والدتها "منحت سائق سيارة الإسعاف مبلغا من المال لكي يتوجه بهم إلى المركز الصحي"، مضيفة "سائق سيارة الإسعاف انتظر لحين امتلأت وكأنها سيارة أجرة".

ما أثار استغراب سوسن هو أن الطبيب لم يجر لوالدتها أية فحوصات واكتفى بطلب هوية الأحوال المدنية لوالدتها وبعض الأسئلة عن حالتها المرضية، وعند علمه أنها تعاني من مرض القلب لم يسمح لها بصعود الطائرة إلا بعد جدال بينه وبين سوسن.

وقبل أن تغادر سوسن ووالدتها المركز الصحي ذكرت الأولى ملاحظة للطبيب قائلة: "والدتي لن تموت بسبب الطيران وإنما بسبب دخان سيكارتك التي لم تطفئها منذ دخولنا".

المواطن يوسف راضي يؤكد أن "مواعيد الطائرات في مطار بغداد الدولي غير دقيقة، إذ يطالبنا موظفو المطار بالحضور قبل ٣ ساعات أو أكثر من موعد إقلاع الطائرة"، مشيرا إلى أن "المطار يفتقد للنظافة إضافة إلى عدم وجود عناية بالأمتعة لذلك يتعرض الكثير منها للتلف أو الضياع".

■ التفاصيل ص٦

الأنواء الجوية تتوقع ارتفاع الحرارة وتصاعُد الغبار

□ بغداد / المدى

توقّعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي أن يكون طقس الأيام الأربعة المقبلة صحواً مع تصاعد للغبار وارتفاع في درجات الحرارة .

وذكر بيان للهيئة تلقت (المدى) نسخة منه أمس السبت أن "البلاد ستتأثر اليوم الأحد بالمنخفض الجوي الحراري الموسمي ليكون الطقس في المناطق كافة صحواً مع غبار في أماكن متعددة من المنطقتين الوسطى والجنوبية وظهور بعض القطع من الغيوم المتفرقة في المنطقة الجنوبية".

وأضاف البيان "فيما سيستمر تأثير المنخفض الجوي الحراري الموسمي ليوم الاثنين المقبل ليكون الطقس في المناطق كافة صحواً مع غبار في اماكن متعددة من المنطقتين الوسطى والجنوبية". وتابع البيان "فيما سيستمر تأثير المنخفض الجوي الحراري الموسمي يوم الأربعاء المقبل ليكون الطقس في المناطق كافة صحواً ودرجات الحرارة سترتفع قليلاً في المنطقتين الشمالية والوسطى ومقاربة في المنطقة الجنوبية عن اليوم السابق [٤٧] درجة مئوية والرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة [١٠-٢٠] كم/س والرؤية [٨-١٠] كم".

المؤبد لسوء استخدام الانترنت

ناشطون ونوّاب متخوفون من قانون "المعلوماتية"

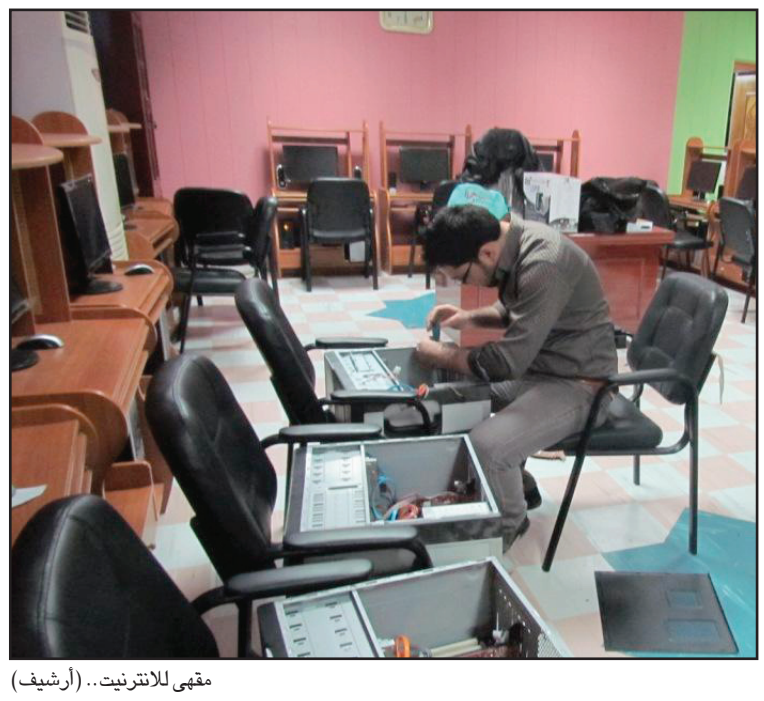

مقهى للانترنيت.. (أرشيف)

□ بغداد / وائل نعمة

يواجه قانون "جرائم المعلومات" الذي يناقشه مجلس النواب سيلاً من الاعتراضات من قبل جهات سياسية ومدنية لحمله مجموعة من النقاط التي تثير التشكيك بمدى احترام الحريات، ومخاوف من عقوبة السجن المؤبد التي يؤكد عليها القانون في فقراته.

فقد أكد مقرر مجلس النواب محمد الخالدي أن اللجان المعنية بصياغة القانون طلبت التأجيل، نافيا أن يكون القانون من ضمن صفقات التوافق بين الكتل النيابية.

الخالدي اكد لـ"المدى" أن "النواب وجدوا ثغرات فنية وقانونية في مشروع القانون، لذلك طلبت اللجنة المختصة مهلة يومين أو ثلاثة لتدقيق القانون". ونفى الخالدي أن يكون القانون من ضمن القوانين التي تم التصديق عليها عبر صفقات توافق بين الكتل، مشددا على "انه قانون مهني واللجان المختصة حصلت على دورات فنية خاصة بهذا القانون خارج البلاد".

وكان البرلمان قد عقد جلسته الثانية بعد تعليق الجلسات الأخير إلى ١٠ تموز، وفشل في حصول القانون على الأغلبية المطلوبة، بينما فشل مرة أخرى في الجلسة الرابعة.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بمراقبة حقوق الإنسان قد انتقدت قانون جرائم المعلوماتية، معتبرة انه "يقيد حرية التعبير ويهدد الصحفيين الذين يكشفون وقائع الفساد"، فيما دعت البرلمان إلى عدم الموافقة عليه. وقد وصف مراقبون هذا القانون بالكارثة، مستشهدين بما حدث بعد اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري وكيف استطاع الفاعلون توريط جهات وفئات وأشخاص عن طريق المواقع الالكترونية بنشر معلومات ضللت القانون وأضاعت الحقائق.

الناشط على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" محمد سعيد يؤكد أن إقرار هذا القانون سوف يجعل بعض الأشخاص الأبرياء ضحايا للإرهابيين وقراصنة الانترنت، والجميع يعلم أن حتى "الباسوورد" السري يمكن أن تتم سرقته، فضلا عن وجود قدرة على التجسس على معلومات سرية تتم سرقتها من مواقع الكترونية. موضحا أن حتى البيت الأبيض والبنتاغون تم اختراق منظوماتهم الالكترونية الحصينة واستطاع البعض تسريب معلومات الى الإعلام، كما حدث بشأن وثائق "ويكيليكس".

ويتساءل سعيد عن كيفية التمييز وفق القانون بين الفاعل الحقيقي والسارق للموقع الالكتروني وآخر متطفل وجاهل في القانون الذي قد يجره إلى السجن المؤبد. منوها بان الأمر يحتاج إلى تأنٍ ودراسة كاملة لأنه خطير وسوف يسببُ مشاكل كبيرة. ويعتقد بعض الناشطين بان الأمر ربما سيؤدي إلى حجب بعض المواقع الالكترونية خوفا من تنظيم التظاهرات التي دأبت الحكومة على تقويضها، على حد قول احد الناشطين.

■ التفاصيل ص٣